

التربية الرياضية ودورها في بناء السلام (دراسة تحليلية)

أستاذ مساعد - كلية التربية
جامعة الزعيم الأزهرى

د. عواطف محمد آدم سليمان الخفجان

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى توافر المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان حتى تستطيع القيام بدورها في بناء السلام ، حيث أنها أحد المجالات التي شملها اتساع مفهوم السلام وشموليته واتصاله. والتعرف على القيم التي تحققها الرياضة والتي بدورها تسهم في بناء وترسيخ السلام . ومن ثم التعرف على مطلوبات بناء السلام اعتمادا على استراتيجية الأمم المتحدة لبناء السلام ، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة ثلاث مجموعات حددت على النحو التالي : ستة عشر فرداً من موظفي وزارة الشباب والرياضة بالسلطة الإقليمية لدارفور الفاشر، تم اختيارهم عشوائياً من بين إثنين وثلاثين موظفاً وادارياً بالوزارة، كما تم اختيار خمسين شاباً وشابة بصورة عشوائية من المجتمع الرياضي العام وعشرون من القادة السياسيين في السلطة الإقليمية الأمانة العامة تم اختيارهم عشوائياً ، وبذا اصبح العدد الكلي ست وثمانون فرداً . وقد شملت هذه العينة الذكور والاناث ومختلف الفئات العمرية، مختلف المهن، مختلف الوظائف الإدارية ، وتم استخدام الاستبانة والاطلاع علي المراجع والكتب وتحليل الوثائق والمستندات. وتم تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة بناءً على برنامج ثقافة السلام الذي ستمه اليونسكو. ولمعالجة البيانات استخدمت الدراسة النسب المئوية . وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها : - أن التربية الرياضية تعمل على ترسيخ مفهوم المواطنة الصالحة كما أنها ترسخ قيم التسامح وتحقيق العدالة والمساواة وعدم الكراهية من خلال أكساب الروح الرياضية. وعليه أوصت الدراسة بترسيخ المفاهيم والقيم التربوية والمجتمعية عند وضع المناهج التربوية الحديثة العصرية القادرة عبر التعليم العام والجامعي . والانفتاح عالمياً بالمشاركة في المنافسات والمؤتمرات الرياضية الدولية التي تضم العديد من المشاركين لاكتساب وتبادل الخبرات التي تسهم في بناء السلام والإدماج الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية : التربية الرياضية ، دورها ، بناء السلام

Physical education and its role in building peace (AN ANALYTICAL STUDY)

Dr.Awatf Mohmed Adam Suleiman

Abstract:

The study aims to identify the availability of requirements in physical education to build peace in Sudan. As it is one concept of peace. Learning sports values contributing to building peace. Using United Nations peace building strategies. The study uses descriptive analytical survey method. The study population was three groups made up of 86 samples: 16 randomly selected personnel from the ministry of youth and sports Darfur and Al-Fashir authority, 20 randomly selected political

leaders from the sports community, and 50 randomly selcted men and women. Taking in a quetionnaire considering their different age groups, occupations, and administative positions. References and books were viewd, and documents were analysed. The data presented was processed by the use of precentages. The study concluded in: physical education works to consolidate the concept of good citizenship, tolerance, achiving justice, equality, and non hatred through the accusation of sports-manship. The study recommended: the consolidation of educational and societal concepts when developing modern and capable educational cirriculum through university educations, and globally participating in competions, and sports confrences used to build peace.

Keywrds: Physical ,education, building peace

المقدمة :

اصبح الفرد في هذا العصر قادراً على تقرير مصيره بصفة تؤثر في بناء المستقبل مما حدا بجميع الأمم والشعوب العناية بأهداف التربية العامة والتعليم وأساليبه بصورة لم يسبق لها مثيل .ومن هنا فإن التربية الرياضية في صورتها الحديثة ونظمها وقواعدها السليمة وألوانها المتعددة تمثل أحد ميادين التربية الهامة ، وأحد عناصر إعداد المواطن الإيجابية القوية : إذ تزود الفرد بمهارات وخبرات تساعد على التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسيرة العصر .وتوصلت المجتمعات الحديثة الى أن الرياضة بهذا المفهوم أصبحت كظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع في زمن اتسع فيه الترويج الإعلامي للنشاط الرياضي مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير، ومن جهة أخرى إن اتساع مفهوم السلام وشموليته واتصاله بكل مجال من مجالات الحياة أتاح الفرصة للتربية الرياضية لتبرز كأحد أقوى هذه المجالات التي تساهم في بناء السلام بما تميزت به المجتمعات خلال السنوات الأخيرة من إقبال متزايد على ممارسة مختلف ضروب الرياضة.

مشكلة الدراسة :

برغم الجهود المبذولة والتي ما زالت تبذل محلياً وقومياً ، اقليمياً ودولياً ، علي المستويين الرسمي والشعبي .ولما كانت الأزمات المجتمعية مركبة بالقدر الذي يتعذر معه ارتجال الحلول وحشد الدعم اللازم لتنزيل السلام ومطلوباته الي ارض الواقع والمحافظة عليه . وهذا أمر لا يتأتى إلا عبر وعي كافٍ وجاهزية تامة لمجالات تحقيقه وهنا تكمن المشكلة حيث أن هذا الوعي يحتاج الى دور المؤسسات التربوية في صنعه وإرساء دعائمه الشيء الذي لا يقتصر على المدرسة والجامعة، بل هو عمل مشترك ما بين كل قطاعات المجتمع المهنية والأهلية . والتربية الرياضة أحد هذه المؤسسات بقطاعيها المهني والأهلي .

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من منطلق تزايد وتنامي الاعتراف بالرياضة وسبل توظيفها بوصفها أداة قليلة التكلفة قوية التأثير في إظهار ودعم الجهود الإنسانية والإيمائية وبناء المجتمعات وبالتالي السلام . من هنا تأتي أهمية التربية العامة التي تؤدي دوراً أساسياً في تغيير العقلية باتجاه ضبط العوامل النفسية التي تدعم العنف، وفي تفكيك الأحكام المسبقة، وفي تفعيل الحوار وتعزيز الاحترام المتبادل وبناء الجسور بين الفرقاء.

وضمن هذا الإطار إن مساهمة التربية في بناء السلام المنشود تأتي التربية الرياضية كأحد أهم هذه المجالات لما يميز مجتمعها بمختلف فئاته .

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على :

مدى توافر المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان حتى تستطيع القيام بدورها في بناء السلام حيث أنها أحد المجالات التي شملها اتساع مفهوم السلام وشموليته واتصاله

التعرف على القيم التي تحققها الرياضة والتي بدورها تسهم في بناء وترسيخ السلام .
التعرف على مطلوبات بناء السلام من خلال التعرف على السلام إعتياداً على استراتيجية الأمم المتحدة لبناء السلام والمصالحة في مرحلة ما بعد النزاعات .

فرضيات الدراسة :

تفترض الباحثة أن الدولة السودانية تتوفر بها المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان لتستطيع القيام بدورها في بناء السلام .
تفترض الباحثة أن التربية الرياضية تحقق مجموعة من القيم التربوية التي تسهم في بناء السلام .
وترى الباحثة أنها ستحقق أهداف الدراسة من خلال التحقق من صحة هذه الفروض عبر المحاور التالية :

يتحقق الفرض الأول من خلال المحاور التالية

المحور الأول : محور التعليم

المحور الثاني : الإدارة الرياضية على المستوى الحكومي

المحور الثالث : الإدارة الرياضية على المستوى الأهلي ؟

يتحقق الفرض الثاني من خلال المحاور التالية :

محور القيم النفسية

محور القيم الاجتماعية

محور القيم الأخلاقية

المصطلحات الأساسية والإجرائية لهذه الدراسة:

التربية الرياضية : يقول محمد جميل عبد القادر⁽¹⁾ التربية الرياضية تعبير ذو شقين: الاول: التربية ومعناها: توجيه الحياة وتشكيل معيشة الفرد، والثاني الرياضة: وهي النشاط الممارس بقصد.

السلام لغة :

ورد في معجم المعاني الجامع⁽²⁾ - اشتقت كلمة السلام من سلم وذلك بفتح السين وكسر اللام، يسلم سلاماً، كما ان السلام هو التحية وما يراد بهذه التحية هو الدعاء بالسلامة من الآفات على المسلم عليه، وقد ورد السلام بعدة معان في اللغة منها:-السلام اسم من اسماء الله تعالى: قال الله تعالى في خواتيم سورة الحشر⁽³⁾ (الملك القدوس السلام) فسمى الله نفسه بالسلام، والجنة أيضاً تسمى دار السلام ، والسلامة هي العافية ، والسلام ضد الحرب ويسمى السلم كما يستعمل اسماً بمعنى الأمان والعافية والتسليم والتحية،

ومن وجهة نظر سياسية وعسكرية فالسلام إصطلاحاً⁽⁴⁾ في أبسط معانيه يعني (عدم الحرب peace as (not war).

الإطار النظري للدراسة :

مدخل : اعتمدت الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)⁽⁵⁾ موقع <https://www.unesco.org> بتاريخ 124/12/2003م - برنامج ثقافة السلام (عام 1992) كإستراتيجية لبناء السلام والمصالحة في مرحلة ما بعد النزاعات. وفي عام 1996 أطلقت اليونسكو مفهوم ثقافة السلام واعتمدت التربية الرياضية ضمن أحد أهم اساليب التربية في مخاطبة المجتمعات بعيداً عن الآثار المترتبة على النزاعات والتربية الرياضية أحد آليات برنامج ثقافة السلام.

الرياضة المفهوم والفلسفة :

التربية الرياضية تعبير ذو شقين الاول وهو التربية والتي تعني توجيه الحياة وتشكيل معيشة الفرد او هي كل العمليات التي يمر بها الفرد وتكسبه تجارب وخبره مباشرة او غير مباشرة أما الشق الثاني فهو الرياضية والرياضة هي النشاط الممارس بقصد. اذاً التربية الرياضية كمصطلح هي كل العمليات التي تتم بممارسة اوجه النشاط البدني الذي يمارس بقصد فينمي ويقوي البدن ويكسب الفرد مجموعة من القيم والخبرات التي يقوم عليها النشاط الرياضي. وتُبنى على فلسفة الدولة العامة في إطار قيمها وموروثاتها. والتربية الرياضية بمفهومها المتطور ووفقاً للتغير الجذري بها الذي اتسع ليشمل جميع ألوان النشاطات التي تنمي وتقوي الفرد واستعداداته وسلوكه حتي يعيش حياة نافعة لمجتمعه، صارت في صورتها الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية العامة وعنصراً هاماً وقوياً في اعداد المواطن الايجابي، إذ تزوده بالخبرات والمهارات الواسعة وتساعد على التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً علي تشكيل حياته ومسيرة العصر الحديث في تطوره ونموه، مما يؤكد انها وسيلة تربوية هامة تسهم في تحقيق اهداف المدرسة والمجتمع. كما أنها تعمل على تنمية شخصية الرياضي في جميع مجالات نموها العقلية والوجدانية والاجتماعية والجسمية، والنفسحركية لذا تسهم في اعداد الشباب اعداداً سليماً.

دور التربية الرياضية:

يقول محمد مروان⁽⁶⁾ تعمل الأنشطة الرياضية على إكساب الأفراد القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، كما تعمل الأنشطة الرياضية على تطوير المهارات والعمليات العقلية المختلفة كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والإدراك والتصور والانتباه والتفكير وبالتالي يكون لها دور في التحصيل الدراسي في المجال الأكاديمي . كما تعمل البرامج الرياضية العامة على الترويح عن النفس وادخال الرضا والسرور ورفع اللياقة البدنية وتوظيف وقت الفراغ بطريقة مثلى وأكساب الصحة الشخصية وصحة المجتمع وعادات النوم الجيدة والعادات المجتمعية السليمة وترقية الذوق العام وجملة من القيم .

الرياضة من أجل السلام :

وقد أورد موقع sport-day⁽⁷⁾ _تم تصميم برامج الرياضة من أجل السلام بشكل فريد بما يجعلها تتناسب مع بيئة وثقافة المجتمعات المحلية التي يتم تنفيذها فيها. وتلعب برامج الرياضة من أجل السلام دوراً مهماً في توفير مساحة للمجموعات المتعارضة من أجل الالتقاء في مساحة آمنة، مع قواعد محددة مسبقاً ومدونات سلوك محددة. كما إنه يتيح فرصة للتواصل الاجتماعي بين المجتمعات التي قطعت فيها العلاقات بسبب الحرب وغيرها من أشكال النزاع المدمر، مما يساعد الأطفال والشباب في التغلب على الصور السلبية والصور النمطية التي تشكلت عن أولئك الذين لديهم قدرات وأديان وخلفيات مختلفة لتحقيق القبول والتسامح. وتشمل النتائج الرئيسية لبرامج الرياضة من أجل السلام بناء الثقة والتقبل، وتطوير الاحترام، وضمان الدمج، وتشجيع المزيد من التعاون الذي يكسر الحواجز بين الجماعات ويستبدلها بجسور التوافق الاجتماعي. ويقول نعمان عبد الغني نقلاً عن الهرون والتربية دعوة للحياة والحياة في جوهرها هي السلام مع الذات ومع الآخرين ومع البيئة المادية .

هل بالضرورة وجود منهج تربوي رياضي لتحقيق ذلك ؟

- نعم يجب ان يوجد منهج تربوي يراعى عند وضع مناهجه الرياضية التربوية الحديثة المعاصرة القدرة عبر التعليم الأساسي وأيضاً الجامعي على الإسهام في إرساء المفاهيم التالية:
- إشاعة مفهوم ثقافة السلام، ونبذ العنف على الصعيد الاجتماعي بمختلف الطرق والوسائل.
 - إشاعة مفاهيم التسامح، والتركيز على أحكام السلم والسلام من منطلق أن الاختلاف والتعدّد والتنوع بكل أشكاله هو مصدر غنى للحياة الإنسانية.
 - التركيز على ترسيخ ثقافة احترام حقوق الإنسان وحياته التي تكفلت بضمانها الشرائع السماوية جميعاً، والمواثيق الدولية، والنصوص القانونية الوطنية في جميع الظروف.
 - أهمية المساواة بين الجميع، وعدم التمييز بين الأفراد بمختلف الإنتماءات.
 - ترسيخ مبادئ الديمقراطية وقيم التداول السلمي للسلطة، والابتعاد عن السلوكيات والممارسات العنصرية.

المطلوبات التي يجب توافرها للتربية الرياضية لتؤدي دورها

1_ الهيئات الإدارية على المستويين الحكومي والأهلي:

اولاً على المستوى الحكومي : هذه الهيئات بمختلف مسمياتها سواء كانت وزارات او مجالس قومية او مكاتب للشباب والرياضة او مراكز للشباب هي منظمات او هيئات تنشئها الدولة لتنفيذ استراتيجية خاصة بهذا المجال في ضوء اهداف نابعة من نصوص الدستور مستقاة من فلسفة الدولة واحتياجات المجتمع وهي تمثل جهاز التخطيط والتنسيق والرقابة والتنفيذ ويشغل هياكلها الوظيفية والإدارية المهنيون الرياضيون والسياسيون والتفزيونيون في الخدمة العامة.

ثانياً على المستوى الرياضي الأهلي: هذا القطاع وفق ما هو متعارف عليه دولياً يتكون من: اللجنة الأولمبية والإتحادات الرياضية العامة والمحلية والأندية الأعضاء في الإتحادات العامة والرياضة القطاعية - قانون الهيئات الشبابية والرياضية⁽⁸⁾ وقد حدد القانون واللوائح ونظم التأسيس الشروط والمواصفات والهيكل الإدارية لهذا القطاع ووجد القانون بين هذه الهيئات في معظم الخصائص والإمميزات والمسؤوليات بصفاتها الاعتبارية بإعتبار النفع العام وبصفاتها الشخصية عند تشغل مواقع ذات إختصاصات مالية

الإمكانات من كوادرات بشرية على المستويين المهني والطوعي وميادين وساحات عامة وصلات وميزانيات وأدوات رياضية .

وبهذا المعنى هناك أدوار يجب أداؤها وهي⁽⁹⁾ :

دور المجتمع والمنظمات في إرشاد وتعزيز دور التربية الرياضية
رفع مستوى الوعي العام السوداني بدور التربية الرياضية في بناء السلام
المشاركة الرياضة الدولية بإعتبارها سفير النوايا الحسنة
دور الدولة من خلال الهيئات الرياضية وتوجيهه القوي الحيه لنشر وتحقيق السلام.
دور المجتمع الرياضي ودور كل شرائح المجتمع الرياضي في عملية بناء السلام.
السلام مفهومه ، تقسيماته وعوامل ترسيخه ومرتكزاته
السلام كأى مفهوم آخر تعددت تعريفاته تبعاً لتعدد استخداماته وأغراضه، ففي اللغة اشتقت كلمة السلام من سلم وذلك بفتح السين وكسر اللام، يسلم سلاماً، كما ان السلام هو التحية وما يراد بهذه التحية هو الدعاء بالسلامة من الآفات على المسلم عليه، كما يستعمل اسماً بمعنى الأمان والعافية والتسليم والتحية، وفي أبسط معانيه يعني (عدم الحرب)، (peace as not war).
وقد ورد السلام بعدة معانٍ في اللغة منها:- السلام اسم من اسماء الله تعالى: قال الله تعالى (الملك القدوس السلام) فسمى الله نفسه بالسلام، والجنة أيضاً تسمى دار السلام ، والسلامة هي العافية ، والسلام ضد الحرب ويسمى السلم . بهذا التعريف فإن ثقافة السلام بحسب محمد مروان موقع موضوع على الويب (تعني منظومة من القيم والمبادئ والتوجيهات والمواقف والسلوكيات التي تؤسس للسلام بمعناه الأشمل، والأمثل وتشكل معاً مضمونه، وتعمل على استثماره بما يساعد على حمايته وإثرائه واستمراره).
والثقافة حسب تعريف منظمة اليونسكو موقع موضوع «هي كل السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمع بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وتشمل الفنون والآداب والتربية الرياضية وطرق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان والنظم والقيم والتقاليد والمعتقدات.
تطور مفهوم السلام وسبل تحقيقه:

نحن نشهد تزايداً ملحوظاً في معدلات الصراع والعنف بجميع أشكاله على الرغم من تطور الوعي الإنساني وبأهمية السلم كفرض من فروض التنمية والرخاء. وحالياً لم يعد موضوع السلام هو فقط عدم الحرب، بل أصبح للسلام أبعاد عديدة ترتبط بها إشكاليات كثيرة، فالعدل، احترام حقوق الإنسان، الأمن، الحفاظ على البيئة، عدم العنف، الاستقرار، التسامح، التعاون، فهم الآخر، الديمقراطية، حرية التعبير

والمشاركة ، وعدم التمييز، الهوية، كلها تدخل ضمن أبعاد مفاهيم السلام المختلفة والتي لم تعد تقتصر على المدلول السياسي فهناك المدلول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأمني والبيئي. فمفهوم السلام وتعريفه هما شيء أساسي في صنع وربما اذا فشلنا في تحقيق السلام فحقيقة الأمر اننا لم نوفق في توضيح مفهومه، كما أن تعريفنا لمفهوم السلام وتحديدده بوضوح يحدد لنا طريقة تنفيذه فكل معنى يتطلب منا إستراتيجية معينة لتحقيقه . فبناء السلام هو مسؤولية وطنية إنسانية، وهدف يجب السعي دائماً إلى تحقيقه وإرساء دعائمه في عالم عانى ولا يزال يعاني من ويلات ومأساة صناعة الحرب والدمار، ونشر ثقافة الكراهية والتمييز والإقصاء. وللتربية دور أساسي ومحوري في بناء السلام وإنهاء حالة الاحتراب والفوضى ومظاهر العنف... ولها أيضاً دور أساسي في تعزيز ثقافة حل الإختلافات بوسائل سلمية وإنسانية، وهذا الأمر يتطلب وجود مناهج عصرية لتدريس تحديات تحقيق السلام، وتطوير المهارات اللاعنفية، وتعزيز المواقف السلمية. وهنا تأتي أهمية التربية التي تؤدي دوراً أساسياً في تغيير العقلية باتجاه ضبط العوامل النفسية التي تدعم العنف، وفي تفكيك الأحكام المسبقة، وفي تفعيل الحوار وتعزيز الاحترام المتبادل وبناء الجسور بين الفرقاء. وضمن هذا الإطار إن مساهمة التربية في بناء السلام المنشود تكون من خلال الأساليب التربوية المختلفة والتربية الرياضية أحد أقوى الأساليب التربوية. ولتحقيق ما تقدم، يجب إيجاد شراكة حقيقية بين مؤسسات الدولة المختصة والمجتمع يكون فيها للتربية عموماً وللتربية الرياضية خاصة الدور الفاعل في ترسيخ ثقافة قبول التنوع، وحل الاختلاف، خاصة أن هذه المرتكزات هي مجموعة القيم التي تقوم عليها فلسفة التربية الرياضية التي تضمن احترام حق الإختلاف وتنظمه ضمن الإطار الذي يحفظ السلم والسلام على نحو ثابت ومستدام. وقد توصلت الدراسات الحديثه إلى أن أسباب العنف وانتشاره في الوقت الحالي ترجع الى عدة عوامل منها عوامل تعود للتنشئة الاجتماعية من الأساس وقد وجدت أرضاً خصبة داخلية اقتصادية، وسياسية وتفاعلت معها سلباً . ومن هنا تحتم وجود دور التربية وأهمية هذا الدور لتنشئة جيل يدعم السلام. والملاحظة الثانية : أن النظرة للسلام بدأت جزئية أكثر منها كلية إذ نلاحظ ان التركيز الأكبر على الفرد مقابل المجتمع وقد كثرت الدراسات التي تناولت الفرد وتنشئته الاجتماعية وانتماءاته الدينية والطائفية والسياسية، كذلك الدراسات التي تركزت على بناء الهوية والانتماء والولاء في المجتمع، والروابط الفكرية والثقافية التاريخية بين المجتمعات المختلفة والتي من شأنها أن تدعم السلام أو تقوضه، فهذه الدراسات اتخذت منحى داخلي أو لنقل محلي خلافاً لدراسات السلام السابقة .

الملاحظة الثالثة :

تطور الوعي الفكري أدى الى أن مسؤولية إحلال السلام لا تقع على الجيل الحاضر فقط وإنما المسؤولية الأكبر تقع علي عاتق الأجيال القادمة الذين سينالون نصيبهم من ويلات

الصراعات والحروب والترسبات الماضية التي تهدد مستقبلهم ومعيشتهم لذا تحتم علينا استصحاب الشباب والاطفال وهم القاعدة العريضة للتربية الرياضية .

الملاحظة الرابعة : هي اتساع مفهوم السلام وشموليته واتصاله بكل مجال من مجالات الحياة بصورة واضحة.

مرتكزات السلام: أوردت un.org global-issues - the united nations أن مرتكزات السلام هي ⁽¹⁰⁾:

السلام هو احترام الحياة

السلام هو سلوك.

السلام هو الاندماج الحقيقي للكائن الإنساني في مبادئ الحرية، والعدالة، والمساواة،

السلام هو تزاوج مزدوج بين الإنسانية والبشرية.

وتقوم هذه المرتكزات على القواعد الآتية ⁽¹⁰⁾ :

احترام الهوية الثقافية.

الاهتمام بالتعليم من أجل التغيير وتعزيز القيم التي تدفع للسلام.

الاهتمام بالمرأة أو ما يسمى «تأنيث الثقافة لإعطاء دور أكبر للنساء

- تضمين المناهج الدراسية ما يعزز قيم التعايش السلمي.

ما هي عملية بناء السلام :

بناء السلام هو نشاط يهدف إلى حل مشكلة الظلم (أو عدم الإنصاف) بطرق لا عنفية، وتبديل الظروف الثقافية والهيكلية التي تولد صراعاً مميّناً أو مدمراً. وتتمحور الفكرة حول تطوير العلاقات الشخصية والجماعية والسياسية البناءة، عبر الحدود العرقية والدينية والطبقية والقومية والعنصرية. وتخلق أنشطة بناء السلام الناجحة، بيئة داعمة للسلام المتين والمستدام، والوفاق بين الخصوم، وتشمل هذه العملية منع العنف، وإدارة الصراع، بإيجاد الحل أو التغيير، والمصالحة بعد الصراع أو علاج الصدمات، قبل أي حالة عنف وخلالها وبعدها. ويرى آخرون أنه أي بناء السلام أسلوب أو تقنية متعددة التخصصات ومتعددة القطاعات، تصبح إستراتيجية عندما تعمل على المدى الطويل وعلى جميع مستويات المجتمع، لتأسيس وإدامة العلاقات بين الناس محلياً وعالمياً، وبالتالي إحداث سلام مستدام

أنشطة بناء السلام:

يزداد اعتقاد الباحثين إن بناء السلام يكون أكثر فاعلية وديمومة، عندما تعتمد أنشطة بنائه على المفاهيم المحلية للسلام، وقد اورد موقع <https://www.international-alert.org> ⁽¹²⁾ هناك تداخل العديد من أهداف عملية بناء السلام مع أهداف صنع السلام وحفظ السلام وحل النزاعات. وبرغم ذلك ينطوي صنع السلام على وقف النزاع المستمر، بينما تكون عملية بناء السلام قبل بدء النزاع أو بمجرد انتهائه. يمنع حفظ السلام استئناف القتال بعد الصراع، فهو لا يعالج الأسباب الكامنة وراء العنف ولا يعمل على إحداث تغيير مجتمعي، كما هو الحال في عملية بناء السلام.

– اورد موقع ويكيبيديا ⁽¹³⁾ انه يتفاوت المشمولون بأنشطة عملية بناء السلام تبعاً لحالة وعامل بناء السلام. تخلق أنشطة بناء السلام الناجحة، بيئة داعمة للسلام المتين والمستدام، والوفاق بين الخصوم، ومنع نشوء الصراع مجدداً، وإشراك المجتمع المدني، وإنشاء آليات لسيادة القانون، ومعالجة القضايا العمرانية والاجتماعية الأساسية. وضمان تحرر المدنيين من الخوف (سلم سلبي)، والتحرر من الفاقة (سلم إيجابي) - تداخل فكرة بناء السلام على الرغم من العديد من أهدافها مع أهداف صنع السلام وحفظ السلام وحل النزاعات. ويقوم صنع السلام على وقف نزاع مستمر، بينما تكون عملية بناء السلام قبل بدء النزاع أو بمجرد انتهائه. بينما يمنع حفظ السلام استئناف القتال بعد الصراع، وبهذا فهو لا يعالج الأسباب الكامنة وراء العنف ولا يعمل على إحداث تغيير مجتمعي، بينما نجد ذلك في عملية بناء السلام.

إجراءات الدراسة :

1_1_ منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.

1_2_ مجتمع الدراسة: شمل ثلاث مجموعات صنف على النحو التالي : الرياضيين من الشباب نساء ورجال والإداريين بوزارة الشباب والرياضة وقيادات المجتمع من السياسيين . ولتفاوت النظرة المجتمعية للرياضة والتي توقعت الباحثة تأثيرها على متغيرات الدراسة مباشرة وضعتها الباحثة في الاعتبار عند تحديد العينة.

1_3_ عينة الدراسة: تم تحديد العينة بستة عشر فرد من موظفي وزارة الشباب والرياضة بالسلطة الإقليمية لدارفور _ الفاشر تم اختيارهم عشوائياً من بين إثني وثلاثين موظف وإداري بالوزارة اكما تم اختيار خمسين شاباً وشابة بصورة عشوائية من المجتمع الرياضي والعام وعشرون من القادة السياسيين في السلطة الإقليمية الأمانة العامة وقد شملت هذه العينة الذكور والاناث ومختلف الفئات العمرية، مختلف المهن، مختلف الوظائف الإدارية،

أدوات جمع البيانات: استخدمت الدراسة الاستبيان والوثائق والمراجع والكتب. وصُممت الاستبانة بحيث اشتملت على الخصائص الذاتية للمبحوثين وهي ، النوع، العمر، المهنة، المؤهل العلمي، عدد سنوات العمل، وتم تطبيقها على ثلاث عينات عشوائية استطلاعية حيث بلغت جملة المستطلعين خمسون فرداً من الجنسين للتعرف على مدى صدق وثبات الاستبانة فكانت النتيجة كما يلي: انظر الجدول (1)

جدول رقم (1)

معاملات الصدق والثبات لإجابات افراد عينة الدراسة على المحاور قيد الدراسة (الاستبيان في

التطبيق الاستطلاعي

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
محور التعليم	0,75	0,83	0,90
الإدارة الحكومية	068	0,79	0,86
الإدارة الأهلية	0,75	0,81	0,92
محور القيم النفسية	0,80	0,84	0,90

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
القيم الإجتماعية	0,65	0,78	0,88
القيم الأخلاقية	0,90	0,87	0,93.5
المحاور مجتمعة	0,75.5	0,82	0,89.9

جدول (2)

مدى توافر المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود للتربية الرياضية في السودان يُمكنها من القيام بدورها في بناء السلام .

المطلوبات المتوفرة للتربية الرياضية في السودان :

م	العبارات	النسب المئوية			الدرجة
		أوافق	متردد	لا أوافق	
1-	المحور الأول : محور التعليم:				
	1-توجد كليتان متخصصتان في التربية الرياضية في الجامعات السودانية	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	2-تم تضمين التربية الرياضية في ككل كليات التربية ضمن مقررات المناشط التربوية	65 %	35 %	0 %	إيجابية
	3-منهاج التربية الرياضية ضمن المقررات التدريسية في المدارس على مستوى التعليم العام	56 %	20 %	24 %	إيجابية
	4-الرياضية مكاتب لإدارة النشاط الرياضي بكل مكتب التعليم بالمحليات	90 %	10 %	0 %	إيجابية

-2	المحور الثاني : محور الإدارة الحكومية:				
	1- توجد وزارات للشباب والرياضة في كل ولايات السودان بها إدارات متخصصة للرياضة	95 %	2 %	3 %	إيجابية
	2- توجد مكاتب للشباب والرياضة على مستوى المحليات بها إدارات متخصصة للتربية الرياضية	70 %	20 %	10 %	إيجابية
-3	المحور الثالث :محور الإدارة الأهلية::				
	توجد إتحادات إتحادية لمختلف الأنشطة الرياضية	82 %	10 %	8 %	إيجابية
	2-توجد إتحادات محلية لمختلف الأنشطة الرياضية	65 %	35 %	0 %	إيجابية
	3-توجد أندية رياضية درجة أولى يتضمن قانون تسجيلها ممارسة ثلاث مناشط رياضية على الأقل	90 %	0 %	10 %	إيجابيه

إيجابي	25 %	0 %	85 %	4-توجد أندية بالدرجة الثانية والثالثة
إيجابية	0 %	0 %	100 %	5-توجد روابط ناشئين للرياضة بمختلف المحليات
إيجابية	0 %	0 %	100 %	6-توجد روابط ناشئين للرياضة بمختلف المحليات
إيجابية	0 %	0 %	100 %	-توجد اللجنة الأولمبية السودانية التي تعمل علي نشر الألعاب الرياضية المختلفة

عرض ومناقشة النتائج: الفرض الأول :

بالنظر الى الجدول رقم (2) الافتراض الأول : وهذا نصه : أن الدولة السودانية تتوفر بها المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان لتستطيع القيام بدورها في بناء السلام . المحور الأول : محور التعليم: العبارة 1_ توجد جامعتان بهما كليات تربية رياضية جاءت إجابات المبحوثين إيجابية بنسبة بلغت 100 % مما يفسر لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض الذي نصه (أن الدولة السودانية تتوفر بها المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان لتستطيع القيام بدورها في بناء السلام . وبذا يتضح أن الدولة تعمل على إيجاد خريجين جامعيين متخصصين في التربية الرياضية يعملون على ادارة الشأن الرياضي بمهنية عالية.

في ذات الجدول وذات المحور نجد العبارة 2_ وهذه صيغتها: تم تضمين منهج أكاديمي متكامل للتربية الرياضية تنفذ مقرراته في كافة كليات التربية ضمن مقررات المناشط التربوية لمعلمي الثانوي والأساس . بلغت الموافقة من المبحوثين على العبارة 65 % بينما المترددون قد بلغت نسبتهم 35 % مما يفسر لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض 1- وبذا يؤكد أن الدولة تعمل على إيجاد خريجين جامعيين متخصصين في التربية الرياضية لينطلقوا بتدريسها على مختلف مستويات التعليم العام .

في ذات الجدول وذات المحور نجد العبارة 3_ وهذه صيغتها منهاج التربية الرياضة ضمن المقررات التدريسية في المدارس على مستوى التعليم العام جاءت إجابات المبحوثين بالموافقة 56 % بينما المترددون بلغت نسبتهم 20 % وغير الموافقين 26 % وهذا بفسر لصالح العبارة حيث تؤكد الغالبية وجود هذه المقررات كمقررات منفذة وهو تأكيد صحة الفرض 1- حيث تحقيق مطلوبات تحقيق التربية الرياضية على مستوى التعليم العام.

بينما يرى غير الموافقين غير ذلك ففي معظم ملاحظاتهم في نهاية الإستبيان كتب بعضهم وجود المقررات مع عدم تدريسها في المدارس من خلال واقع المدارس في أماكن تواجدهم.

بالرجوع لذات الجدول وذات المحور نجد العبارة رقم (4) وهذا نصها : خصصت للتربية الرياضية مكاتب لإدارة النشاط الرياضي بكل مكاتب التعليم بالمحليات بلغت إجابات المبحوثين بالموافقة 90 % بينما

المترددون فكانت نسبتهم 10 % ولا يوجد عدم موافقة وبهذا يصبح التفسير لصالح ايجابية العبارة . وهو تأكيد صحة الفرض في المحور الاول والذي نصه خصصت للتربية الرياضية مكاتب لإدارة النشاط الرياضي بكل مكاتب التعليم بالمحليات.

٢ - على المستوى الإداري الحكومي:

بالنظر الى الجدول رقم (2) الإفتراض الأول المحور الثاني: على المستوى الإداري الحكومي وهذا نصه : توجد وزارات للشباب والرياضة في كل ولايات السودان بها إدارات متخصصة للرياضة: جاءت إجابات المبحوثين بالموافقة بنسبة بلغت 82 % وبلغ التردد 10 % بينما عدم الموافقة فبلغ 8 % ويفسر هذا لصالح العبارة حيث أكدت غالبية المبحوثين وجود وزارات للشباب والرياضة بكل ولايات السودان بها مكاتب متخصصة في إدارة الشأن الرياضي وهو تأكيد صحة الفرض .

بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني على المستوى الإداري الحكومي وهذا نصه :توجد مكاتب للشباب والرياضة على مستوى المحليات بها إدارات متخصصة للتربية الرياضية ، بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالموافقة 70 % بينما المترددون فبلغت نسبتهم 20 % وغير الموافقون 10 % وهذا يفسر لصالح العبارة حيث التأكيد على وهو تأكيد صحة الفرض القائل (وجود مكاتب تعنى بالشأن الرياضي بمختلف ولايات السودان).

بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني : العبارة على مستوى القطاع الأهلي وهذا نصها : توجد إتحادات إتحادية لمختلف الأنشطة الرياضية : أجاب 92 % من المبحوثين بالموافقة بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بالتردد 8 % ويفسر هذا لصالح العبارة وهو تأكيد وجود إتحادات إتحادية لكل المناشط الرياضية فإذا أخذنا في الإعتبار تفسير التردد الذي يفيد احتمالية الوجود مع عدم التأكد تماما فيفسر لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض والذي نصه توجد إتحادات رياضية إتحادية لمختلف الأنشطة الرياضية .

بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني : على مستوى القطاع الأهلي كانت العبارة التي نصها : توجد إتحادات محلية لمختلف الأنشطة الرياضية بولايات السودان المختلفة بلغت نسبة إجابات المبحوثين الذين إختاروا خيار أوافق 65 % بينما لم يتم إختيار خيار متردد أما الذين أجابوا ب (لا أوافق) فكانت نسبتهم 35 % وبما أن خيار الموافقة قد بلغ 65 % فتفسر النتيجة لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض . بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني على مستوى القطاع الأهلي فقد كان نص العبارة : توجد أندية رياضية درجة أولى يتضمن قانون تسجيلها ممارسة ثلاث مناشط رياضية على الأقل ، 90 % من المبحوثين حملت إجاباتهم خيار (أوافق) و10 % مترددين وعليه تفسر النتيجة لصالح العبارة وهذا يؤكد وجود الأندية المشار اليها .

بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني على مستوى القطاع الأهلي كان نص العبارة: توجد أندية بالدرجة الثانية والثالثة: أجاب 85 % من المبحوثين ب (أوافق) بينما الذين أجابوا ب (متردد فبلغت نسبتهم 5 % والذين أجابوا بعدم الموافقة فبلغت نسبتهم 10 % وهذا يفسر لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض وهو وجود الأندية الرياضية بالدرجة الثانية والثالثة .

بالرجوع لذات الجدول وذات المحور نجد العبارة التي نصها : توجد روابط ناشئين للرياضة بمختلف المحليات بلغت نسبة الذين أجابوا (موافق) 85 % بينما بلغت نسبة المترددن 15 % مما يفسر لصالح

العبارة وهو تأكيد صحة الفرض وهو (وجود روابط الناشئين الرياضية) .
بالنظر الى الجدول رقم (2) ذات المحور الثاني العبارة التي نصها : توجد اللجنة الأولمبية السودانية التي تعمل علي نشر الألعاب الرياضية المختلفة بلغت إجابات المبحوثين 100 % مما يؤكد صحة الفرض .
جدول رقم (3)
تحقق التربية الرياضية القيم التربوية اتالية التي تسهم في بناء السلام من خلال ترسيخها في المجتمع

منها

م	العبارات	النسبة المئوية			الدرجة
		أوافق	متردد	لا أوافق	
1	تحقق التربية الرياضية القيم التالية: 1-المحور النفسي:				
	-التعبير عن النفس بطريقة جيدة	85 %	15 %	0 %	إيجابية
	-التحكم في الإنفعالات مما يساعد على حسن التصرف	85 %	15 %	0 %	إيجابية
	* تكوين الشخصية المتزنة المتصفة بالشمول والتكامل والإتزان النفسي	80 %	20 %	0 %	إيجابية
	ضبط العوامل النفسية التي تدعم العنف	80 %	10 %	10 %	إيجابية
	- لمحور الإجتماعي : تحقق2 التربية الرياضية القيم التالية:- قيم إجتماعية:				
	- ترسيخ مفهوم المواطنة والمواطنة الصالحة	90 %	5 %	5 %	إيجابية
	- لشعور بالإنتماء للجماعة	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	- القيادة والتبعية والانضباط	100 %	0 %	0 %	إيجابية

م	العبارات	النسبة المئوية			الدرجة
		أوافق	متردد	لا أوافق	
	- بناء العلاقات الإجتماعية البناءة والتي تزيد من تفاعل الفرد مع مجتمعة لما يتحلى به من لياقة بدنية عالية	80 %	20 %	0 %	إيجابية
	-تتيح فرص العمل الجماعي	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	- تشكل وسيلة من وسائل الإدماج الإجتماعي من خلال تعزيز الروابط والشبكات الإجتماعية	60 %	0 %	0 %	إيجابية
	3- قيم أخلاقية::				
	- تحقق قيمة التسامح	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	- العدالة والمساواة	95 %	5 %	0 %	إيجابية
	- عدم الكراهية	100 %	5 %	0 %	إيجابية
	- عدم التمييز والإقصاء	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	-الإحترام المتبادل	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	- نبذ العنف	100 %	0 %	0 %	إيجابية
	- ترسيخ مبادئ الديمقراطية	95 %	5 %	0 %	إيجابية
	- تداول القيادة	97 %	3 %	0 %	إيجابية

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني وهذا نصه أن التربية الرياضية تحقق مجموعة من القيم التربوية التي تسهم في بناء السلام .

بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور النفسي وبالنظر الى العبارة التي نصها : التعبير عن النفس بطريقة جيدة نجد إجابات المبحوثين التي حملت (أوافق) بلغت 85 % بينما التردد بلغت نسبته 15 % مما يفسر لصالح العبارة ايجاباً وبالرجوع لمنطوق الفرض تؤكد النتيجة صحة الفرض.

بالرجوع لذات الجدول وذات المحور العبارة التي نصها : التحكم في الإنفعالات مما يساعد على حسن التصرف بلغت نسبة الذين أجابوا ب (أوافق) 100 % مما يفسر إيجاباً لصالح العبارة وهو تأكيد صحة الفرض الذي نصه تحقق التربية الرياضية مجموعة من القيم

-أنظر إلى نفس الجدول تجد أن العبارة التي نصها : تكوين الشخصية المتزنة المتصفة بالشمول والتكامل والإتزان النفسي جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 80 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبتهم 20 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو تأكيد صحة الفرض الذي نصه تحقق التربية الرياضية مجموعة من القيم - المحور الاول.

بالرجوع الى نفس الجدول وذات المحور نجد العبارة ضبط العوامل النفسية التي تدعم العنف جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبتهم 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً هو تأكيد صحة الفرض.

أنظر إلى نفس الجدول تجد أن العبارة التي نصها : تكوين الشخصية المتزنة المتصفة بالشمول والتكامل والإتزان النفسي جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 80 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبتهم 20 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهذا تأكيد لصحة الفرض .

أنظر إلى نفس الجدول وذات المحور تجد أن العبارة التي نصها : ضبط العوامل النفسية التي تدعم العنف تجد الذين أجابوا من المبحوثين بالموافقة بلغت نسبتهم 90 % وبلغت نسبة التردد 5 % وعدم الموافقة 5 % وهذا يفسر لصالح العبارة بالإيجاب الشئ الذي يؤكد صحة الفرض .

المحور الإجتماعي : تحقق التربية الرياضية القيم التالية:

بالعودة الى الجدول رقم (3) المحور الثاني نجد أن العبارة التي نصها ترسيخ مفهوم المواطنة والمواطنة الصالحة . جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % بينما الذين الخيار (متردد) ولا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وبهذا تأكيد صحة الفرض الذي يقول بتحقيق المواطنة والمواطنة الصالحة.

أنظر إلى نفس الجدول تجد أن العبارة التي نصها : على الصعيد الإجتماعي تحقق التربية الرياضية القيم التالية: الشعور بالإنتماء للجماعة جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو تأكيد صحة الفرض.

أنظر إلى نفس الجدول وذات المحور ، تجد أن العبارة وهذا نصها : على الصعيد الإجتماعي تحقق التربية الرياضية القيم التالية: القيادة والتبعية والانضباط جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو ما يؤكد صحة الفرض.

- أنظر إلى نفس الجدول ونفس المحور : تجد أن العبارة وهذا نصها : على الصعيد الإجتماعي تحقق التربية الرياضية القيم التالية: بناء العلاقات الإجتماعية البناءة والتي تزيد من تفاعل الفرد مع مجتمعة لما يتحلى به من لياقة بدنية عالية جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبتهم 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً هو تأكيد صحة الفرض.

- أنظر إلى نفس الجدول ونفس المحور : تجد أن العبارة وهذا نصها : تتيح فرص العمل الجماعي، جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبته 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو ما يؤكد صحة الفرض.
- نظر إلى نفس الجدول وذات المحور تجد أن العبارة التي نصها : على الصعيد الاجتماعي تشكل وسيلة من وسائل الإدماج الاجتماعي من خلال تعزيز الروابط والشبكات الاجتماعية جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبته 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وبالتالي تأكيد صحة الفرض.
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث العبارة التي هذا نصها: التسامح جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة التي هذا نصها : تحقق التربية الرياضية مجموعة من القيم على الصعيد الأخلاقي :1العبارة بدرجة عالية جداً مما يؤكد صحة الفرض.
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث - العبارة التي نصها : العدالة والمساواة : جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبته 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً مما يؤكد صحة الفرض .
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) - المحور الثالث العبارة التي هذا نصها: عدم الكراهية جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 90 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبته 10 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو تأكيد الفرض الثاني.
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث العبارة التي نصها عدم التمييز والإقصاء جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً مما يؤكد صحة الفرض بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث: العبارة التي نصها عدم التمييز والإقصاء جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً مما يؤكد صحة الفرض.
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث العبارة التي نصها الإحترام المتبادل كانت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً مما يؤكد صحة الفرض .
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث - العبارة والتي نصها: نبذ العنف جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 85 % بينما الذين أجابوا (متردد) فبلغت نسبته 15 % أما لا أوافق فلا يوجد أحد وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة عالية جداً وهو تأكيد صحة الفرض .
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) المحور الثالث العبارة التي نصها ترسيخ مبادئ الديمقراطية جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة 100 % ويفسر لصالح الفرض وهو تأكيد الفرض.
- بالرجوع الى الجدول رقم (3) وذات المحور الثالث - العبارة التي نصها تداول القيادة جاءت الإجابات (أوافق) بنسبة بلغت 100 % وهذا يعني تحقق العبارة بدرجة لصالح الفرض

الخاتمة :

في ختام هذا البحث تقدم الباحثة ملخصاً عاماً تتعرض فيه بإيجاز لمشكلة البحث وأهدافه وأهميته مُعرِّفةً مجتمع البحث والعينة الممثلة له وكيفية إختيارها ، كما أنها ستعقب على الإجراءات التي أتبعتها ومنهج البحث الذي سلكته وأدواته. يلي ذلك عرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث ومقترحات البحث وتوصياته.

وعليه فإن الهدف من هذا البحث هو تناول دور التربية الرياضية بالمجتمعات البشرية في بناء السلام بالدراسة والتحليل لمعرفة مدى إمكانية الاعتراف بالرياضة وسبل توظيفها بوصفها أداة قليلة التكلفة قوية التأثير في إظهار ودعم الجهود الإنسانية والإنمائية وبناء المجتمعات وبالتالي السلام . ويكتسب البحث أهميته من طبيعة الموضوع نفسه ويرجع الإهتمام بدور التربية الرياضية في الموضوع قيد البحث الى أن السلام يُعد استثماراً بشرياً له آثاره الواضحة في استقرار الشعوب ونهوضها . ولعل هذا من أهم دوافع الباحثة للإهتمام بالمشكلة قيد البحث ووقوفها على آثار الحروب الأهلية على المجتمع السوداني وما أفضت اليه من عدم إستقرار ونزوح في دارفور وما أفضت اليه من تقسيم السودان الى دولتين في مشكلة الجنوب , لم تنعما الى الآن بالإستقرار . ووقوفها على حقيقة وضع التربية الرياضية في السودان لاحظت أن التربية الرياضية في السودان في مجال إجراء الدراسات البحثية النظرية والتطبيقية ما زالت في أول السلم ولم يحظى هذا المجال بالقدر الذي حظيت به المجالات العلمية الأخرى. كما أن التربية الرياضية في حد ذاتها لم تزل مسعىً علمياً يتأرجح بين رؤية التربويين لضرورته العلمية والإجتماعية , وبين مفهوم المجتمع لهذا العلم والإدارات التربوية المباشرة كضرورة مجتمعية. وقد حددت الباحثة مجتمع الدراسة بصورة شملت مختلف الفئات ممن يشكلون نواة اساسية للتطبيق والادارين وواضعي السياسات التنفيذية العليا في المجتمع وطرحت الباحثة مشكلة البحث من خلال مجموعة من الأسئلة تناولتها من خلال المحاور في الاستبانة التي بنيت بيانتها على الميزان الثلاثي وتمت معالجتها إحصائياً فأفضت الى النتائج أدناه :

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج : من واقع البيانات المتحصل عليها وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومناقشة وتفسير النتائج مقروءةً في ضوء فروض الدراسة توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

على مستوى الفرض الأول وهذا نصه تفترض الباحثة أن الدولة السودانية تتوفر بها المطلوبات التي تساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان لتستطيع القيام بدورها في بناء السلام . هذا الفرض متحقق تماماً من خلال المحاور الثلاثة :

أولاً محور التعليم : حيث تتوفر أكثر من كلية جامعية للتربية الرياضية ترفد مؤسسات الدولة بالمهنيين ذوي الإختصاص وكذا عدد من كليات التربية التي تضمن مناهجها منهج للتربية الرياضية مما يغطي حاجة التعليم الجامعي والتعليم العام .

ثانياً: محور لإدارة الرياضية على المستوى الحكومي: هناك وزارة إتحادية لإدارة الشأن الرياضي وعلى مستوى الولايات توجد الوزارات الإتحادية ومكاتب الرياضة بالمحليات.

ثالثاً: محور الإدارة الرياضية على المستوى الأهلي: تتوفر الدولة السودانية على جملة من الإتحادات الرياضية الإتحادية لمختلف المناشط الرياضية والتي تندرج تحت أعمال اللجنة الأولمبية السودانية التي تعمل على إنتشار وترقية ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة ، وإدارة هذه المؤسسات بالإضافة الى الإتحادات الولائية وكذا الأندية الرياضية بدرجاتها الثلاث الأولى والثانية والثالثة وروابط الناشئين ، إلا أن هذه المؤسسات تفتقر الى كثير من البرامج المتخصصة على مستوى القاعدة الشعبية العريضة مما يضعف ما تحقّقه من دور حقيقي.

الفرض الثاني: تفترض الباحثة أن التربية الرياضية تحقق مجموعة من القيم التربوية التي تسهم في بناء السلام : فقد اتضح من خلال البيانات التي توفرت حول عبارات المحاور التالية :

على مستوى المحور الأول نستنتج ان القيم التربوية النفسية متحققة تماماً فالتربية الرياضية تغرس في من يمارسها بصفة منتظمة التعبير عن النفس بطريقة جيدة والتحكم في الإنفعالات مما يساعد على حسن التصرف وكذلك تغرس التربية الرياضية العوامل النفسية التي تدعم نبذ العنف وذلك من خلال تقيد الرياضي بجملة من القوانين المتفق عليها دولياً على صعيد اللعبة المعنية وعلى الصعيد التنظيمي المحلي والإقليمي والدولي حيث ان مخالفة هذه القواعد والقوانين تضمن عقوبات رادعة سواء كانت الأخطاء على المستوى الفرد أو الجماعة

ثانياً محور القيم الإجتماعية: توصلت الباحثة إلى التحقق من أن التربية الرياضية تعمل على ترسيخ مفهوم المواطنة والمواطنة الصالحة وذلك لممارسة هذه القيمة من خلال تمثيل المشاركين لدولهم افليماً ودولياً ولمجتمعاتهم داخل إطار الدولة الواحدة . كما انها تنمي الشعور بالإنتماء للجماعة من خلال الألعاب الجماعية والفردية والقيادة والتبعية والإنضباط: وبناء العلاقات الإجتماعية البناءة والتي تزيد من تفاعل الفرد مع مجتمعة لما يتحلى به من لياقة بدنية عالية كلها قيم تحقّقها التربية الرياضية

محور القيم الأخلاقية: أن قيم التسامح وتحقيق العدالة والمساواة وعدم الكراهية كلها قيم تحقّقها التربية الرياضية وهي ما يسمى بالروح الرياضية والتي تزرع أصلاً في الرياضي بالممارسة الفعلية بتقبل الهزيمة دون حقد على المنتصر بتحيته داخل الميدان وكذلك قيمة عدم التمييز والإقصاء وترسيخ مبادئ الديمقراطية وتداول القيادة وذلك بتطبيق الرياضيين لأساليب القيادة والتبعية التي تمارس داخل الفريق الواحد حيث ينقاد اللاعبين لتوجيهات المدرب ورئيس المجموعة أثناء التدريب وصولاً الى المنافسات وتبادل المواقع وفقاً للوائح المنظمة وترسيخ مبادئ الديمقراطية في إختيار القادة في الإتحادات والأندية الرياضية التي تقوم نظم تأسيسها على الإنتخاب لمجالس إدارتها التي تقوم على نظام الدورات ذات القيد الزمني المحدد مما يعطي صورة واضحة لتداول القيادة . وهنالك طرح صوت الثقة متى ما صوتت الأغلبية على ذلك دون حقدٍ او كراهية.

بالتمعن في هذه النتائج نتوصل الى تحقيق اهداف الدراسة في كل محاور تحقيق الفروض وهي:
الوقوف على القيم التي تحققها الرياضة والتي بدورها تسهم في بناء وترسيخ السلام .
الوقوف على المطلوبات التي توفرها وتساعد على تحقيق وجود فعلي للتربية الرياضية في السودان
لستطيع القيام بدورها في بناء السلام .

التوصيات :

بناءً على بيانات محور التعليم نوصي بوضع المناهج التربوية الحديثة العصرية القادرة عبر التعليم العام وأيضاً الجامعي على الإسهام في إرساء المفاهيم والقيم التربوية التالية:
ثقافة احترام حقوق الإنسان وحياته التي تكفلت بضمانها الشرائع السماوية جميعاً، والمواثيق الدولية، والنصوص القانونية الوطنية في جميع الظروف
إشاعة مفهوم ثقافة السلام،
نبذ العنف بمختلف الطرق والوسائل.
قبول الاختلاف والتعدّد والتنوع بكل أشكاله
المساواة وعدم التمييز بين مختلف الإنتماءات.
ترسيخ مبادئ الديمقراطية وقيم التداول السلمي للقيادة
اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تنمي شعور الانتماء للجماعة
تنمية الروح الرياضية.
البرامج التي تعزز التعاون، القيادة، الانضباط، المتعة، المواطنة الصالحة، العلاقات الاجتماعية، الطاعة، النظام. وذلك من خلال العمل الجماعي التنافسي.
تضمن البرامج التي تساعد على تقوية الروابط والشبكات الاجتماعية، كما تعزّز المثل العليا للسلام، والإخاء والتضامن والتسامح والعدالة
التعاون، القيادة، الانضباط، المتعة، المواطنة الصالحة، العلاقات الاجتماعية، الطاعة، النظام.
على مستوى الإدارة الرياضية بشقيها الحكومي والأهلي :
على المستوى المادي : توفير مطلوبات الممارسة الحقيقية من ميادين ومعدات وأجهزة رياضية
التوجيه بأن تشمل الخطط الإسكانية الحديثة فتح مساحات كميادين عامة في الأحياء والتشديد في
عدم التغول عليها من قبل المسؤولين .
على مستوى الكوادر البشرية مراعاة تأهيل الأعداد الكافية من المدربين والحكام في مختلف درجات
التدريب .
إتاحة فرص العمل الجماعي من خلال اقامة الإحتفالات القومية والمهرجانات الرياضية والألعاب
التنافسية .

الإنفتاح عالمياً بالمشاركة في المنافسات والمؤتمرات الرياضية الدولية التي تضم العديد من المشاركين لإكتساب الخبرات والقيم وتبادل الخبرات التربوية التي تسهم في بناء السلام وفي إرساء أسسه والإدماج الاجتماعي من أجل بناء المجتمعات السليمة.

أن تتبنى الدولة برامج إعداد المتطوعين والرواد وتحفيز قيادات الشباب الرياضيين لتفعيل الأنشطة في المجالات الرياضية المختلفة لتحقيق متغيرات التغيير الستة: بناء التقبّل، وتعزيز التعاون، وضمان الدمج، وتطوير الاحترام، وتحمل المسؤولية، وبناء الثقة

الهوامش:

- (1) محمد جميل عبد القادر- التربية الرياضية الحديثة - دار الجيل بيروت 1998م -ص 10
- (2) معجم المعاني الجامع-عربي عربي موقع- <https://www.almaany.com>
- (3) سورة الحشر - المصحف الشريف - ص545 - الآية 23 .
- (4) أبو القاسم قور -مفهوم ثقافة السلام لدى اليونسكو- موقع clicktopperrss.com
- (5) الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم -اليونسكو- برنامج ثقافة السلام (عام 1992) موقع <https://www.unesco.org> 124/12/2003م
- (6) محمد مروان -ثقافة السلام - موقع موضوع - mawdoo3.com 17/7/2018م
- (7) تصميم برامج الرياضة من أجل السلام - موقع sport-day-httpsll.un.org
- (8) قانون الهيئات الرياضية المعدل 90 - 1991م وزارة الشباب والرياضة -ص2
- (9) ويلفريد ليمني -دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة - موقع الأمم المتحدة <https://www.un.org> - article>
- (10) مرتكزات السلام- un.org/global-issues موقع the united nations
- (11) أنشطة بناء السلام- <https://www.international-alert.org>
- (12) اسس بناء السلام - ويكيبيديا <https://lar.m.wikipedia.org>
- (13) منظمة اليونسكو موقع موضوع - 31/7/2021م